

## 01- شرح نظم الورقات ( المجلس الأول ) الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الخامس من مجالس الدورة التأصيلية الاولى نسأل الله جل وعلا ان يبارك في هذه المجالس - 00:00:00 ونستفتح اليوم ان شاء الله تعالى باصل جديد من اصول العلم وهو المدارس في اصول الفقه فنبدأ على بركة الله تعالى مع نظم الورقات للعمريطي رحمه الله تعالى. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى اله -

00:00:17

وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولمشايقه وللمسلمين والمسلمات يا رب العالمين قال الامام العلامة شرف الدين العمريطي رحمه الله تعالى في تسهيل الطرقات في يوم الورقات. قال لا. قال لعل - 00:00:41 الفقيه قال العلامة الشريفة العلام بدون امام كلمة الامام هذه تطلق على من يصح ان يقتدى به على الاطلاق فتقول قال الامام احمد قال الامام ابو حنيفة قال الامام مالك قال الامام البخاري قال الامام ابن قدامة - 00:01:00 اما من عنده بعض الاشياء في الاعتقاد وان كان عالما من العلماء فلا يطلق عليه كلمة الامام. يقال الحافظ العالم الفقيه واذا قلت امام فتقيد فتقول امام في اللغة امام في النحو فقد يكون الرجل اماما في اللغة - 00:01:21 لكنه معتزلي الاعتقاد او اماما في الفقه اشعري الاعتقاد مثلا بارك الله فيك. نعم. احسن الله اليكم قال الشيخ شرف الدين العمريطي رحمه الله تعالى في نظم الورقات الرحمن الرحيم قال الفقير الشرف العمريق ذو العجز والتقشير والتفريط - 00:01:41 قد اظهر علم الاصول للورى واشهرا. على لسان الشافعي وهونا. فهو الذي له ابتداء دون وتابعته الناس حتى صار كتبنا صغار الحجم او كبارا. وخير كتبه الصغار ما سمي في وقايل الامام الحرمي. وقد سألتهم مدة في نظمه مسهلا لحفظه - 00:02:08 وفهمه فلم اجد مما سئلت بدا. وقد شرعت فيه مستمدا. من ربنا التوفيق بالصواب والنفع في الدارين بالكتاب احسنت قال العلامة الشرف الامريطي رحمه الله في نظمه للورقات قال الفقير اي المحتاج الى ربه عز وجل - 00:02:38 وما من مخلوق الا وهو فقير الى ربه تبارك وتعالى فالله هو الغني بذاته وما سواه فهو فقير ذاتا ووصفا وقوله الشرف العمريطي الشرف نسبة الى اسمه فهو شرف الدين - 00:03:05

ولم يستطع ان يذكر الا اسمه المضاف واما العمريطي بفتح العين بفتح العين نسبة الى بلاد عمريق نسبة الى بلادي عمريط وهي من نواحي مصر واسمه يحيى بن موسى العمريطي. يحيى بن موسى العمريطي - 00:03:28 فشرف الدين لقبه توفي سنة تسع وثمانين وتسعمئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهو يعد من علماء القرن العاشر

الهجري قوله ذو العجز ذو العجز يعني صاحب العجز ذو بمعنى صاحب - 00:03:51 صاحب العجز وهو عدم القدرة الارادية اذا قيل العجز والكسل فالعجز ينصرف الى الظعف في الارادة والكسل ينصرف الى الظعف في البدن ولذلك النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم تعوذ منهما معا - 00:04:14 اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل العجز ظعف في الارادة والكسل ظعف في البدن وهنا قال ذو العجز اي صاحب الضعف في الارادة وهذا حال الانسان والتقشير المقصود به عدم اكمال الشيء - 00:04:39

على الوجه الحسن التقصير عدم اكمال الشيء عن الوجه الحسن والتفريط هو الاهمال فيما يجب الاهمال فيما يحسن ويجب طبعاً قوله رحمه الله عن نفسه ذو العجز والتقصير والتفريط هذا تواضع منه رحمه الله - [00:04:59](#)

هذا تواضع منه رحمه الله واسكنه الفردوس الاعلى وهو الواجب على الانسان لا سيما طلاب العلم هو الواجب على الانسان لا سيما طلاب العلم الا ينظروا الى علومهم الا ينظروا الى علومهم الا على وجه التقصير - [00:05:26](#)

وعلى وجه الظعف كما قال الخضر لموسى وقد مر معنا قال ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله الا كما نقر هذا الطير من هذا البحر فلا ينبغي لعبد ان يغتر ويشير الى نفسه انا انا - [00:05:51](#)

ما انت بشيء والله الذي يقول انا انا يجب ان تخاف منه هذا العالم الحافظ الفاهم الفقيه الاصولي مع هذه البراعة التي اعطيتها يقول عن نفسه ذو العجز والتقصير والتفسير - [00:06:12](#)

ماذا عسانا نحن ان نقول عن انفسنا ماذا عسانا ان نقول عن انفسنا لولا رحمة الله عز وجل بنا ولطفه علينا لما علمنا شيئاً فالعبد مهما كان فقير الى ربه - [00:06:32](#)

قوله رحمه الله الحمد لله الذي قد اظهره قلنا ما معنى الحمد؟ ها الاجابة بنعطيه هدية قول يا شيخ احسنت وصف المحمود بالكمال محبة وايش وتعظيماً. تعال خذ لك جائزة اللي مضى ما راح نشرحه خلاص - [00:06:50](#)

قال الحمد لله الذي اسم موصول صفة اسم الموصول وصلته صفة لله الذي قد اظهرها اظهر بمعنى اخرج واوجد اخرج واوجد اظهر علم الاصول اخرج واوجد علم اصول الفقه - [00:07:14](#)

تأليفاً جمعاً واستدلالاً والا فعلم اصول الفقه موجود بين الصحابة موجود بين الصحابة لكنه لم يكن مؤلفاً ولم يكن موضوعاً له هذه القواعد وان كان مفهومها مطبقاً. اذا نقول قد اظهر علم الاصول يعني اظهر تأليف - [00:07:39](#)

وجمعاً واستدلالاً اظهر علم الاصول للورى الورى ما معنى الورى اذا تذكرون الاية؟ قال النار افرايتم النار التي تورون ورى النار يريه يعني يظهره يظهر لهبه اذا ما معنى الورى؟ ها - [00:08:08](#)

ادري بس ما معناه؟ هو مفهوم الورى يعني الخلق بس ما معناه احسنت الورى يعني الذي اظهر اظهر الشيء من العدم فكل مخلوق كان عدماً فاظهره الله ووراه. يعني اظهره - [00:08:36](#)

قال الحمد لله الذي قد اظهر عند يوسف الحمد لله الذي قد اظهر علم الاصول للوراء يعني نشره للخلق واشهرها على لسان الشافعي وهونه الشافعي هو الامام الامام احد يشك في امامة الشافعي - [00:08:56](#)

والله لا نشك في امامتي هو امام في كل فن من فنون العلم الشرعي والعجب ممن ينتسب اليه فقها ويتحاشى عن الانتساب اليه عقيدة. هذا والله التناقض بعينه هو الامام بحق - [00:09:25](#)

ابو عبد الله محمد بن ادريس ابن شافع المطلبى الهاشمي القرشي المولودي سنة خمسين بعد المئة والمتوفى سنة اربع بعد المئتين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم في السنة التي توفي فيها الامام ابو حنيفة ولد الشافعي - [00:09:45](#)

وتوفي سنة اربع بعد المائتين في مصر ولد في الشام في بيت المقدس وطلب العلم في الحجاز واليمن وبغداد ثم سكن مصر وتوفي فيها يقول علماء الكوفة والبصرة وبغداد كنا في جحورنا - [00:10:13](#)

حتى جاء الشافعي فادخل اهل الرأي الى جحورهم واخرجنا من جحورنا لانه اوتي استدلالاً وقوة رحمه الله رحمة واسعة قال على لسان الشافعي وهونه معنى هون يعني بمعنى سهل هون الشيء يهونه جعله خفيفاً - [00:10:37](#)

سهلاً فهو الذي له ابتداء دونه ابتداء يعني اولاً فلو قالك قائل من اول من الف في اصول الفقه؟ تقول هو الامام الشافعي خلافاً للحنفية الذين يقولون ان اول من دون فيه الامام ابو حنيفة رحمه الله - [00:11:06](#)

وقولهم مرجوح لان الامام رحمه الله ليس له تأليف في صلبه اي نعم نحن لا ننكر ان الامام ابا حنيفة رحمه الله كان يلقي مسائل من اصول الفقه على تلامذته - [00:11:28](#)

ولكن ليس على سبيل التأليف والجمع والترتيب فهذا الفارق بينه وبين الشافعي فالشافعي رحمه الله ابتداء يعني اولاً دوناً. دون من

التدوين وهو التأليف تقول دونت الشيء ادونه اذا كتبتة - [00:11:45](#)

وجمعتة فالصحيح ان الامام الشافعي هو اول من دون علم اصول الفقه في رسالته المشهورة الرسالة ومن فهم الرسالة هان عليه علم وصول الفقه وسهل عليه الانطلاق ومن لم يفهم الرسالة - [00:12:08](#)

فانه يصعب عليه فهم اصول الفقه بعد ذلك قال رحمه الله تعالى وتابعتة الناس حتى صار في البيت الرابع وتابعتة الناس حتى صار. يعني تابع العلماء الشافعية رحمه الله فصنفوا في اصول الفقه - [00:12:35](#)

كتبا صغار الحجم او كبارا يعني صنفوا في اصول الفقه ما بين مختصر ومطول ومتوسط نظمن ونثرا هذه هي الكتب قال كتبا صغارا الحجم او كبارا صغار الحجم من اشهر هذه الكتب الصغار الحجم هو ورقات ابي المعالي الجويني - [00:12:59](#)

الملقب بامام الحرمين لقب بامام الحرمين لانه قيل اما الناس في مكة واما الناس في المدينة كشيخنا علي ابن عبد الرحمن الحذيفي حفظه الله ونفع به كنا نلقبه بامام الحرمين - [00:13:30](#)

لانه اما الناس في مكة وفي المدينة وجلس للتدريس في مكة وفي المدينة فابو المعالي الجويني هو اول من وضع مختصرا في اصول الفقه وصل اليه واما من المطولات من اشهر هذه المؤلفات القديمة المطولة - [00:13:49](#)

الفقيه والمتفقه للبغدادى رحمه الله وقوله رحمه الله في النظم كتبا صغار الحجم او كبار او هنا للتنويع يعني بمعنى الناس نوعوا في التأليف منهم من اختصر واعتصر ومنهم من اطاله امله الناس - [00:14:11](#)

ومن اطول الكتب في اصول الفقه هو كتاب الارموي ولكنه محشو بعلم الكلام كله من الفه لا يعي مع انه من اطول المؤلفات في علم في علم اصول الفقه آآ - [00:14:40](#)

الامام الحرمين ابو المعالي الجويني رحمه الله الف الورقات وهو يعتبر يعني كتاب مغني ومعني للمبتدئين ثم افوا كتابه الثاني البرهان وهو يصلح للمتوسطين الف كتابه الثاني البرهان وهو يصلح للمتوسطين حرر فيه مسائل هذا الفن - [00:15:03](#)

واحسن كتاب فيه وفيه معارك مع المتكلمين هو كتاب شرح الكوكب المنير لابن النجار الحنبلي الفتوح رحمه الله تعالى شرح الكوكب المنير. هو يعتبر من المطولات. ولكن الرجل متمكن من علم الكلام ومدرک - [00:15:36](#)

لعقائد السلف فصار رحمه الله في شرحه على طريقتهم والكوكب المنير نفسه يعتبر مختصرا ولكنه فيه الغازا كثيرة قوله رحمه الله وخير كتبه الصغار ما سمي بالورقة للامام الحرمي ما سمي بالورقات - [00:16:01](#)

ورقات نسبة الى صغر الحجم والامام الحرمي نسبة الى الحرمين حرم مكة والمدينة وهما الحرمان ولا حرم للمسلمين سواهما وبيت المقدس من المساجد الثلاثة المفضلة ولكن ليس له حرم ابو المعالي الجويني رحمه الله تعالى - [00:16:27](#)

آآ عبد الملك هو يعتبر من علماء القرن الخامس توفي سنة ثمان وسبعين واربع مئة من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم سنة ثمان وسبعين وكم؟ واربع مئة. صاحب الورقات - [00:16:57](#)

قال وقد سئلت مدة في نظمه هذا فيه اشارة الى سبب التأليف. لماذا الف هذا النظم هناك اناس سألوه ان ينظم لهم الورقات ليسهل عليهم حفظ الكلام المنثور لان بعض الناس - [00:17:19](#)

لا يستطيع حفظ الكلام المنثور ويستطيع حفظ الكلام المنظوم مسهلا لحفظه وفهمه مسهلا لحفظه لان النظم اسهل حفظا واذا ذكر الناظم الامثلة صار النظم افهم من المتن لان المتن مجرد لذلك قال مسهلا - [00:17:41](#)

حفظه وفهمه ثم قال في البيت السابع فلم اجد مما سئلت بدا. يعني لم اجد مناصا ومهربا من هذا الذي طلب مني فنظمت هذه المنظومة وقد شرعت فيه مستمدا شرعت شرع الشيء ومنه الشارع. لان - [00:18:07](#)

الناس يسировون عليه. شرعت بمعنى سرت فيه مستمدا اي طالبا المدد وهو القوة ويشمل القوة الارادية والقوة العلمية والقوة البدنية من ربنا التوفيق للصواب والنفع في الدارين بالكتاب من ربنا التوفيق لا شك ان التوفيق من الله عز وجل. ومعنى التوفيق هو اعانة الله. عز وجل العبد - [00:18:35](#)

على الفعل اعانة الله عز وجل العبد على فعل الخير وهو بمعنى الهداية هو بمعنى الهداية الالهامية بمعنى الهداية الالهامية التوفيق

اعانة الله عز وجل عبد على الفعل وابعاد الاسباب التي تعيق الفعل - 00:19:08

او اظعاف هذه الاسباب كثير من الناس يود ويطلب العلم يحظر مجلس علم يجيه اتصال وهو مو حاط التلفون على الصامت حاط على الهزاز فيضطر ان ينظر فلما ينظر يجد ان وزارة الداخلية ترن عليه تقول له تعال - 00:19:35

زوجته يعني الزوجة الداخلية لزوجته ايه مسكين خاف ها فخرج من الدرس جاءت المعوقات وانا اذكر احد طلابي كان كثيرا ما كان يشغله والده فاتصلت عليه قلت له ليس لك ابن غيرك؟ قال بلى. قلت فلماذا تشغله عن طلب العلم وحضور المجالس - 00:19:54

قال خلاص يا شيخ من الان فصعد الا هو يشغله. الحمد لله فالواجب على الانسان ان يبتعد عن العلائق لا يستطيع طالب العلم العلم مع العوائق فابتعد عن العوائق والعوائق - 00:20:17

لان الله قال فلولا نفر من كل فرقة منهم اليوم ما قلنا لكم قصة في بداية ها المجلس لنحثكم على العلم فاذكره الان لما جاك قصة العوائق ذكر ان الامام - 00:20:34

امام الدنيا بحق امام اهل السنة احمد بن حنبل وصاحبه الامام ابو حاتم محمد ابن ادريس رحمهم الله تعالى ذهب الى مصر لسماع الحديث والله اعلم الان هل هو من الحارث ابن مسكين او من غيره - 00:20:52

فلما وصل الى مصر نفذت ما معها نفذت ازواجهما وليس معهما دينار ولا درهم فلم يعرفا اين يسكنان فسكن في خربة في ناحية الفسطاط يعني القاهرة حاليا في خربة بجنب المقبرة - 00:21:15

يأتون النهار ويسمعون الحديث من شيخهم فاذا كان المساء ذهبوا وباتوا في تلك الخربة طاويا وفي اليوم الثاني هكذا فرجعوا يبيضون على ضوء القمر ما يحتاجون الى تببيض وطول النهار يسمعون وفي الليل على ضوء القمر يبيضون ثم ينامون - 00:21:38

مر عليهم يوم ويومان وهما طاوان وفي اليوم الثالث او في الليلة الثالثة مر عليهما صياد فرأهما في هذه الخربة اشفق على حالهما فدفع اليهما سمكة ليأكله فاخذ السمكة الامام احمد مشغول بالتببيض - 00:22:03

وابو حاتم مشغول بالتببيض وهما يبيضان جاءت الهرة واكلت السمكة وهربت ما كتب الله له ما شيئا وهما قبيل اذان الفجر واذا بالخيول خيول الشرطة تحيط بالمكان فاخذوهما وهم ما يعرفان ايش القضية - 00:22:27

واخذا الى الوالي فلما رأهما والي مصر نزل من نزل من كرسي الولاية واصبح يقبل يدي الامام احمد والامام ابي حاتم فينظر كل واحد منهما الى صاحبه لعل الوالي يعرفه - 00:22:53

فقال اصلحه الله الامير وهل تعرفنا قال لا والله لكني رأيت البارحة اليوم نقطع عن العلم بسبب التخمة. وائمة الدنيا ما كانوا ينقطعون عن العلم حتى بال الجوع قال الوالي لا والله - 00:23:26

ولكني رأيت البارحة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي فتبيت شعبان في ولايتك؟ وامام الدنيا عندك وهما طاوان قال قلت فذاك نفسي يا رسول الله وايتهما قال فاشار الى نحو الخربة - 00:24:01

ركبت وامرت الشرطة باتيانكم فامر لهما بثياب وادخل الحمام واغتسل وتطيب ثم البس احسن الثياب واعطي احسن العطيات فاستأذن الوالي للذهاب الى مجلس فخرج من المجلس وهرب من مصر خشية ان يتعلق الناس بهما - 00:24:22

اسأل الله ان يأخذ بايدينا وايديكم العلم النافع والعمل الصالح قوله رحمه الله وقد شرعت فيه مستمدا من ربنا التوفيق للصواب. الصواب موافقة الحق. الصواب موافقة الحق والنفع في الدارين بالكتاب - 00:24:51

وهذا الواجب ان الانسان اذا اقام درسا او شرح كتابا او الف شيئا يسأل الله جل وعلا القبول وان يخلص في طلبه وفي تأليفه قال والنفع في الدارين بالكتاب اي انه يستمد من ربه التوفيق - 00:25:18

ويسأله جل وعلا ان يجعل نظمه نافعا في الدارين. لا شك ان نفع النظم في الدار الدنيا ان ينتفع به العباد والبلاد وفي الآخرة ينتفع هو بالثواب. نسأل الله جل وعلا ان يعظم له الاجر والمثاب - 00:25:38

نعم. احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى باب وصول الفقه لفظا لقبا من جزئين قد تركبا. الاول الاصول ثم الثاني الفقه والجزءان مفردان. فالاصل اعليه غيره بني والفرع ما على سواه ينبنى. والفقه علم كل حكم شرعي. جاء - 00:25:58

دون حكم قطعي. والحكم واجب ومندوب وما ابيح والمكروه مع ما حرم. مع الصحيح مطلقا والفاقد من عاقد هذان او من عابد.

احسنت قوله رحمه الله هاك بمعنى خذ هاك بمعنى خذ اصول الفقه يعني تعريف اصول الفقه - [00:26:28](#)

لفظا لقب اي باعتباره لقبا لهذا العلم باعتباره لقبا واسما لهذا العلم لفظا لقبا للفن اي لوصول الفقه من جزئين قد تركبا ننتبه هنا الان

جزئين الجزء الاول كلمة اصول - [00:26:58](#)

والجزء الثاني كلمة الفقه فمن حيث كونه اصول الفقه علم لهذا الفن سيأتي تعريفه لكن قبل ذلك يعرف كلا من الجزئين لغة قوله قد

تركب هاك اصول الفقه لفظا لقب للفن من جزئين قد تركبا - [00:27:25](#)

التركيب قد يكون تركيبا اظافيا كما هو معنا الان اصول الفقه وقد يكون تركيبا مزجيا مثل بعلبك وقد يكون التركيب تركيبا جمليا

كتركيب جملة في الاسم وجملة الفعل وقد يكون التركيب مرادا به التركيب الحرفي - [00:27:51](#)

ظم الحرف الى الحرف حتى يؤدي معنى كلمة اذا التراكيب اما تركيب للحروف فينشأ عن هذا التركيب الكلمات واما تركيب للكلمات

بمعنى التركيب الاظافى او بمعنى التركيب المزج واما بمعنى التركيب الجملي الجملة الاسمية والجملة الفعلية - [00:28:21](#)

هنا قال للفن من جزئين قد تركبا اللي هو مضاف ومضاف اليه. قال الاول الاصول ثم الثاني يعني ان اصول الفقه مركب من جزئين

مضاف وهو اصول ومضاف اليه وهو ايش - [00:28:47](#)

الفقه وهو الفقه. قال والجزءان مفردان والجزءان مفردان. يعني اذا اردنا ان نعرف اصول وحدها وفقه وحدها عرفناه فقلنا سيأتي

الان تعريف كل واحد على حدة اذا يعرف وهذه قاعدة يتعلمها طالب العلم - [00:29:04](#)

المركبات اذا اردت تعريفها اي مركب تركيب اضافي تركيب مزجي تركيب جملي اذا اردت تعريف المركبات والذي امامك لا يعرف

المركبات فتعرف الاجزاء ثم تعرف المركب مثلا عبد الله تقول عبد بمعنى الذي يكون له سيد - [00:29:29](#)

والله علم على الذات الالهية عبد الله يعني انه ملك لله لاحظ في الاول عرفت الجزء الاول والجزء الثاني ثم بعد التركيب عرفت

بالكلمة عبد الله اي ان انه ملك لله وهو فلان - [00:29:56](#)

نفس الشي في كلمة اصول الفقه قال رحمه الله فالاصل ما عليه غيره بني. هذا تعريف الاصل في اللغة هذا تعريف الاصل في ايش؟

في اللغة. ما معنى الاصل في اللغة؟ ما يبنى عليه غيره - [00:30:17](#)

ما يبنى عليه غيره وهو عكس الفرع قال والفرع ما على سواه يبنني لماذا عرف المصنف الفرع لسببين الاول لان الشيء يعرف بظده.

اذا عرفت الاصل عرفت الفرع والفرع ما على سواه يبنني - [00:30:35](#)

وهو عكس الاصل والسبب الثاني ان الفقه فرع مبني على اصول الفقه وهو هنا الان سيتكلم عن اصول الفقه فاشار الى ان اصول

الفقه اصل للفقه والفقه فرع مبني على الاصول - [00:30:59](#)

قال رحمه الله والفقه علم كل حكم شرعي جاء اجتهادا دون حكم قطعي هنا عرف الناظم رحمه الله الفقه انه ايش ها علم لاحظ اول

شيء علم بعدين كل كل حكم علم كل حكم - [00:31:21](#)

شرعي طريقه الاجتهاد طريقه الاجتهاد قال دون حكم قطعي فبقوله دون حكم قطعي اخرج ما كان سبيله القطع ايش اللي يسمى له

قطع علم الاعتقاد؟ هو هذا الذي اراد اخراجه - [00:31:47](#)

اراد بهذا التعريف الفقه علم كل حكم شرعي جاء اجتهادا دون حكم قطعي لكن هذا فيه نظر لماذا فيه نظر؟ لان كلمة اجتهادا يغني

لان من مسائل الفقه ما هو قطعي اسألکم الان سؤالاً - [00:32:10](#)

اليس وقت صلاة الصبح قطعي مجمع عليه بين الامة اليس وقت صلاة الظهر قطعي مجمع عليه بين الامة اليس المغرب ثلاث ركعات

بالاجماع اذا هذه مسائل قطعية ولا ظنية قطعية لكن سبيل الوصول اليها سبيل الاجتهاد - [00:32:32](#)

سبيل الوصول لذلك لو قال والفقه علم كل حكم شرعي جاء اجتهادا. كان يكفي هذا لكن لا ادري لعل الذي الجأه الى ذلك هو النظر

حتى يستقيم النوم فنقول الاحكام الفقهية منقسمة الى قسمين احكام قطعية واحكام ظنية - [00:32:55](#)

احكام ظنية اجتهادية لان الاجتهاد قد يكون سبيله القطع وقد يكون سبيله الظن بعض المسائل تكون قطعية عند العلماء ظنية عند



العواف قوله رحمه الله والفقهاء علم كل حكم شرعي هذا اصطلاح اهل الاصول - 00:33:20

في تعريفهم للفقهاء يقولون الفقهاء علم كل حكم شرعي جاء اجتهاده هذا تعريف الاصوليين للفقهاء طيب والفقهاء كيف يعرفون الفقهاء اما الفقهاء فيعرفون الفقهاء بانه معرفة الاحكام العملية ببديلتها التفصيلية - 00:33:42

معرفة الاحكام العملية بادلتها التفصيلية وهذا التعريف ادق تعريف الفقهاء للفقهاء ادق من تاريخ الاصوليين لانه فنههم وهم يحسنون فنههم قوله رحمه الله هنا الان قال تعريف الفقهاء قال علم كل حكم - 00:34:06

لما قال الحكم الان اراد ان يبين ما معنى الحكم اراد ان يبين ما معنى الحكم؟ قال والحكم واجب ومندوب وما ابيح والمكروه مع ما حرم خذ اصابع ايدك الخمس - 00:34:32

واحفظه الواجب ويقابله الحرام او الممنوع او المحذور الواجب والفرط ها ويقابله الحرام والممنوع طيب المندوب او المستحب او المسنون ويقابله المكروه ثم المباح بينهما اذا لا يميل الى هذا ولا الى هذا - 00:34:48

تأملوا معي هذه خمسة احكام باتفاق الفقهاء ما في خلاف بينهم والاصوليين ان الواجب والمحرم مندوب والمكروه انها مفتقرة الى الدليل مفتقرة الى ماذا؟ الدليل. اختلفوا في المباح. هل هو على الاصل؟ او لابد فيه من دليل ايضا - 00:35:17

اذا المسألة عرفناه فقط تصور ذهني اين الاتفاق؟ واين الخير؟ الواجب والمحرم والمندوب والمكروه بحاجة الى دليل للاثبات صح ولا لا؟ ما الذي اختلفوا فيه؟ هل الاصل فيه الحل؟ او الاصل ما هو - 00:35:40

المباح اللي هو في الوسط المباح لا هل الاصل في الاشياء الاباحة نحتاج مر معنا القاعدة ايش قلنا ما هو الاصل في الاوضاع الحرمه احسنتم. ما هو الاصل في اللحوم - 00:36:01

الحلم ما هو الاصل فيما خلق في الارض حل تمام تطبيق جيد هذا يجعلني استانس وافرح ان شاء الله اسأل الله ان يأخذ بأيديكم حتى تكون علمائنا نافعين لهذه الامة حلماء حكماء - 00:36:17

قوله رحمه الله والحكم واجب ومن ما اتفقنا على هذا يا عبد الرحيم مرة ثانية اي تليفون يرر ساصادر الهاتف كيفكم المشكلة هو يعرف قانوني ونظامي حتى في الجامعة وجاي هنا في المسجد ويرر المسجد اشد - 00:36:35

الرن في المسجد اشد هذا من المعوقات ها ومن من ايش؟ العلائق شوفوا الان كم انشغل هو وكم انشغلنا حنا الله المستعان ويمكن طيب والحكم واجب ومندوب وما هذه هي الاحكام التكليفية الخمس ايش تسمى - 00:36:55

احكام التكليفية اخذناها ما معنى الحكم التكليفي؟ الحكم التكليفي عرفه الاصوليون فقالوا هو الخطاب الشرعي الحكم التكليفي تعريفه هو الخطاب الشرعي الطلبي الخطاب الشرعي الطلبي المتعلق بفعل العبد المتعلق بفعل العبد اقتضاء او تخييرا - 00:37:21

اذا الاحكام التكليفية لابد فيها من خطاب ولابد ان يكون الخطاب شرعيا وليس عقليا مجردا ولابد ان يكون الخطاب طلبيا لا مجرد خبر وسيأتي معنا متى يفيد الخبر الامر؟ سيأتي معنا ان شاء الله - 00:37:57

المتعلق بفعل العبد لو لم يتعلق بافعال العباد فهذه مسألة اخرى. اقتضاء بمعنى يقتضي الفعل او يقتضي الترك او تخييرا يخيره بين الفعل وبين الترك ما هو سبيل العلم لمعرفة الاحكام التكليفية - 00:38:19

ما هو سبيل العلم لمعرفة الاحكام التكليفية سبيل العلم لمعرفة الاحكام التكليفية التتبع والاستقراء كيف تعرف هذا حكمه واجب؟ هذا محرم هذا مندوب هذا مكروه هذا مباح. سبيله التتبع تأخذ شيئا فشيئا وتنظر في ادلة الكتاب والسنة دليلا دليلا - 00:38:42

اذا معرفة الاحكام التكليفية الخمسة وتنزيلها على الاعيان سبيله التتبع والاستقراء لان الشرع اما ان يأمر بالشيء امر ايجاب او ندب. ايش صار الايجاب الواجب والندب مندوب المستحب واما ان ينهى عن الشيء نهيا جازما او نهيا غير جازم - 00:39:13

الحرام والمكروه جميل واما ان يترك الامر كما قال النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وسكت عن اشياء رحمة بكم. ايش يكون مباح جميل طيب قوله رحمه الله والحكم واجب ومندوب وما ابيح والمكروه مع ما حرم. كم صاروا؟ خمس - 00:39:45

مع الصحيح مطلقا والفاستدين من عاقد هذان او من عابد يلا اقرأ يا شيخ ولا خلصنا ها طيب اقرأ فالواجب احسن الله اليهم قال رحمه الله تعالى فالواجب المحكوم بالثواب في فعله والترك بالعقاب والندب - 00:40:11

ما في فعله الثواب ولم يكن في تركه عقاب. وليس في مباح من ثواب فعلا وتركاً بل ولا عقابي وضابط المكروه عكس ما ندب. كذلك الحرام عكس ما يجب. اما الصحيح فهو - [00:40:35](#)

وما تعلق به نفوذ واعتداد مطلقا. والفاقد الذي به لم نعتد. ولم يكن نافذ اذا عقد. والعلم لفظ للعموم لم يخص. للفقهاء مفهوم بل الفقهاء اخص. وعلمنا معرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتوم. احسنت - [00:40:55](#)

قوله رحمه الله مع الصحيح مطلقا والفاقد هذه المعية تشير اشارة كأن المصنف يرى ان الصحيح والفاقد من اقسام الحكم وهذا فيه نظر عند الاصوليين لان الاحكام التكليفية عندهم غير الاحكام الوضعية - [00:41:22](#)

الاحكام الوضعية متعلقة بالمفعولات والاحكام التكليفية متعلقة بالافعال يعني انت الان صليت حكم الصلاة الذي هو فعلك في حقك واجب او غير واجب مثلا القيام في حقك واجب او غير واجب - [00:41:46](#)

اما هل قيامك كان صحيحا او لم يكن صحيحا؟ فهذا يسمونه حكما وضعيا لذلك اعترض بعض الشراح على الناظم كيف جعل الصحيح والفاقد من اقسام التكليفية. من الاقسام التكليفية لان الصحيح والفاقد من الاحكام - [00:42:07](#)

الوضعية ولكن في نظر القاصر ان هذا الايراد غير وارد لماذا غير وارد؟ لانه قال والحكم هو يتكلم عن الحكم عام ثم نحن قلنا مقصوده بالحكم التكليفي هو اراد الحكم العام والحكم العام ينقسم الى قسمين حكم تكليفي وحكم وضعي. ما هو الحكم التكليفي؟ قال واجب ومندوب وما - [00:42:29](#)

ايح والمكروه ومع ما حرم هذا اذا الحكم التكليف ثم قال مع الصحيح مطلقا والفاقد. اذا الان يتكلم عن الحكم الوضعي الحكم الوضعي هو الذي يوصف بانه صحيح او فاسد. اما صحيح واما فاسد - [00:42:57](#)

وقوله رحمه الله مع الصحيح مطلقا والفاقد. الصحة مطلقا والفاقد مطلقا هذا يكون في قود وفي العبادات. لذلك قال من عاقد والعقود هذه عقود البيع عقود الشراء عقود الطلاق عقود النكاح عقود العتق - [00:43:18](#)

عقود المعونات عقود الارفاق كل هذه العقود داخلة في كلمة من عاقد هذان يعني الصحة والفساد اثر لفعل هذين اه لفعل العاقد وهذان يعني الصحيح والفاقد. هذان او من عاقد - [00:43:40](#)

اذا حتى العبادات توصف بانها صحيحة او فاسدة كما ان العقود توصف بانها صحيحة او او فاسدة. نعم. قال فالواجب الان بدأ يعرف الاحكام التكليفية كما سيأتي ويعرف الاحكام الوضعية - [00:44:02](#)

قال رحمه الله فالواجب المحكوم بالثواب عرف الناظم رحمه الله الواجب بثمرته عرف الواجب بايش بثمرته واثره قال الواجب المحكوم بالثواب يعني الذي يجب بفعله الثواب يجب بفعله الثواب وهذا فيه نذر لماذا فيه نظر؟ لان نقطع ان المندوب - [00:44:22](#)

اوجب الله على نفسه عليه الثواب الا ترون ان من فعل مندوبا يثاب ولا ما يثاب ظني ولا يقينا وجوبا ولا استحبابا يثاب وجوبا لان وعد الله لا يخلف. ان الله لا يخلف الميعاد - [00:44:56](#)

فاذا هذا التعريف به نظر لذلك قال الاصوليون رحمه الله قالوا الواجب ما طلب الشارع فعله طلبا جازما مثاله والصلوات الخمس مثاله الصلوات الخمس - [00:45:18](#)

طلب العلم ما طلب الشارع فعله طلبا جازما وقال بعض الاصوليين ان الواجب ما ترتب على فعله الثواب امتثالا ما ترتب على فعله الثواب امتثالا وهذا مثل قول الناظم قال فالواجب المحكوم بالثواب في فعله - [00:45:41](#)

والترك بالعقاب كيف تعرف الواجب؟ انك ان فعلته تثاب ان تركته تعاقب طيب المندوب المندوب ان فعلته تساب ان تركته لا تعاقب اذن حتى تعريفه على الاثر على هذا الكلام مع العقاب يستقيم - [00:46:09](#)

قال فالواجب المحكوم بالثواب في فعله والترك بالعقاب. اما المندوب فان تركه الانسان فليس مترتب كن على تركه اي عقوبة وقول بعض العلماء والترك بالعقاب قالوا الاولى عدم الجزم بالعقوبة - [00:46:32](#)

ليش؟ انا اسألكم السؤال الان القيام القيام في الصلاة ليس واجبا طيب ان تركه المريض هل يأثم قد يقول قائل ليس واجبا في حقه لان هناك بعض الواجبات ربما لا يفعله بعض المكلفين ولا يعاقبون لمانع - [00:46:52](#)

ولا يعاقبون ليش؟ لمانع فهذه مسألة أخرى. ثم قال رحمه الله والندب ما في فعله الثواب ولم يكن في تركه عقاب هذا نفس الشيء عرفه بالثمرة ولذلك قال بعض الأصوليين المندوب ما طلب المندوب - [00:47:13](#)

ما طلب الشارع فعله طلبا غير جازم ما طلب الشارع فعله طلبا غير جازم وثمرة هذا المندوب اثابة فاعله امتثالا وعدم استحقاق تاركه عقابا طيب مثال المندوب السواك السنن الرواتب - [00:47:37](#)

الجلوس في حلق العلم على هيئة المتحفز له هذه من المندوبات ثم قال رحمه الله وليس في المباح من ثواب فعلا وتركها بل ولا عقاب وليس في المباح من ثواب فعلا وتركها بل ولا عقابي - [00:48:11](#)

اذا هذا فيه اشارة الى ان المندوب لان المباح ما لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته في ما هو المباح؟ ما لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته تجد تنظر فيه لا تجد من الشارع فيه امرا ولا نهيا لذاته - [00:48:35](#)

حينما لا تجد للشيء امرا من الشارع لذاته ولا نهيا من الشارع لذاته فانت تعلم انه من المباح لما يسألك انسان ويقول لك انا اريد ان البس ثوبا بنيا اذا جاء الشتاء - [00:49:03](#)

تبحث عن كلمة الثوب البني لا تجد فيه امرا ولا تجد فيه نهيا ماذا تقول الان ايش تقول مباح. طيب سألك السائل قال اريد ان البس ثوبا ابيض. وجدت فيه نصا البسوا من ثيابكم البياض. شتقول عنه - [00:49:21](#)

مندوب ومستحب جاك إنسان قال اريد ان البس ثوبا مزعفرا شو تقول عنه مكروه ومحرم. اذا لاحظوا اذا لم تجد في الشيء نصا ها هذا ضابطه وليس في المباح من ثواب - [00:49:41](#)

اه وفعلا وترك بلى ولا عقابي قال الفقهاء المباح هو ما لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته ما لا يتعلق به امر ولا نهى لذاته اسألکم الان سؤال لو قال رجل ها انت تجاوب - [00:50:00](#)

لو قال رجل اني امشي حافيا رأسي ها ايش تقول مباح طيب فان قال قائل رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يدخل مكة وعلى رأسه عمامة نقول هذا يدل على الاستحباب - [00:50:21](#)

اقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم طيب وحديث آ العمائم تيجان العرب حديث لا يصح او حديث ضعيف جدا نعم قال رحمه الله في البيت الثامن عشر وضابط المكروه عكس ما ندب - [00:50:42](#)

وضابط المكروه عكس ما ندب يعني ضابط المكروه كيف تعرفه تعرفه بان تنظر الى المندوب ما هو المندوب ما في فعله الثواب ولم يكن في تركه عقاب اذا نعكسه ما في تركه ثواب وليس في فعله - [00:51:04](#)

عقاب هذا معنى نعكسه. لذلك قال بعض الأصوليين المكروه ما طلب الشرع تركه طلبا غير جازم ما طلب الشارع تركه طلبا غير جازم مثاله الالتفات في الصلاة للرقبة يلتفت برقبته يمينة ويسرى - [00:51:22](#)

او بعينه يروغ روقان الثعلب بعينه هذا مكروه في الصلاة قال رحمه الله تعالى كذلك الحرام عكس ما يجب وكذلك الحرام عكس ما يجب. مر معنا ان الواجب ها ما ترتب على فعله الثواب وعلى تركه العقاب. اذا الحرام ما ترتب على فعله العقاب وعلى تركه الثواب - [00:51:49](#)

امتثالا ولا بدون امتثال ها هذا فيه خلاف بين الفقهاء الواجب لابد فيه من الامتثال اما ترك المحرمات فلا يلزم نية الامتثال مجرد تركك له تناب عليه وهذا من كرم الله عز وجل - [00:52:24](#)

هذا من كرم الله تعالى لو ان الانسان ترك الخمر لانه لا يشتهي يثاب عليه لاحظوا يثاب عليه. فان تركه مع شهوته ها كان اعظم اجرا. نعم قال رحمه الله والحرام عكس ما يجب - [00:52:46](#)

الحرام عرفه بعض الأصوليين بقوله ما طلب الشرع تركه او ما طلب الشارع تركه طلبا جازما ما طلب الشارع تركه طلبا جازما. مثاله شرب الخمر الغيبة والنميمة الربا والقمار النظر الى المحرمات - [00:53:06](#)

قوله رحمه الله وضابط الصحيح ما تعلق به نفوذ واعتداد مطلق فالصحيح قال بعض الأصوليين هو ما تعلق به النفوذ والاعتداد الصحيح ما تعلق به النفوذ والاعتداد عبادة كان ام عقدا - [00:53:31](#)



ما تعلق به النفوذ والاعتدال تقول هذا عقد صحيح يعني نافذ هذا عقد صحيح يعني معتد به هذه عبادة صحيحة يعني نافذة هذه عبادة صحيحة يعني معتد بها وقال بعض الاصوليين ان كلمة النفوذ خاص بالعقود. واما كلمة الاعتداد فهي شاملة - [00:53:54](#) وقودي والعبادات وضابط الصحيح ما تعلق به نفوذ قلنا هذا خاص لايش للعقود واعتداد هذي عامة للعقود وللعبادات مطلقا كلمة مطلقة يرجع الى الاعتداد. يعني يشمل الكل ثم قال رحمه الله والفاقد الذي به لم تعتدل - [00:54:24](#) الفاسد الذي به لم نعتد ولم يكن بنافذ اذا عقد الفاسد عرفه بعض الاصوليين بقوله هو الذي لا يعتد به من العبادات ولا ينفذ من العقود هو الذي لا يعتد به من العبادات - [00:54:52](#) ولا ينفذ من العقود تعلمون ان العبادة اذا تمت شروطها وانتفت موانعها فهي ايش صحيح معتد بها طيب والعقد اذا تمت شروطه وانتفت موانعه فهي صحيحة النافذة صحيحة النافذة طيب - [00:55:14](#) وما لم تتم شروطه من العبادات او العقود باطلا فاسدة لا تكون عقود غير نافذة وعبادات غير معتد بها نعم هكذا لو ان رجلا صلى وبلا وضوء فان صلاته باطلة - [00:55:37](#) لو ان رجلا باع شيئا لا يملكه فبيعه باطل قال رحمه الله تعالى بعد ان عرف الاحكام الشرعية والتكليفية كم صار الاحكام كلها تكليفية مع الوضعية؟ سبعة نعم قوله رحمه الله والعلم لفظ للعموم لم يخص - [00:56:00](#) الان عرف معنى العلم لم يخص للفقهاء مفهوم بل الفقه اخص. ايها اخص؟ العلم ولا الفقه باتفاق العلماء الفقه اخص من العلم عند الاصوليين الفقه اخص من العلم اما في اصطلاح الشرع - [00:56:21](#) فالفقه هو بمعنى العلم لقوله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين واعظم الفقه في الدين فقه الاعتقاد والاصوليين لا الاعتقاد بالفقه ولذلك الامام ابو حنيفة رحمه الله تنبه لهذا فسمى علم الاعتقاد بالفقه ايش؟ الاكبر - [00:56:42](#) والف فيه مؤلفا مشهورا معروفا عند اتباعه وهو المسمى بالفقه الاكبر. ومن احسن شروحاته واقربها الى معتقد اهل السنة شرح ملا علي القاري الحنفي الهروي اصلا المكي آآ وفاة قال رحمه الله تعالى والعلم - [00:57:05](#) اه لفظ للعموم يعني لفظ العلم عام هذا معناه لفظ للعموم يعني لفظ العلم عام يشمل الفقه وغيره يشمل الفقه وغيره كالعقائد والتفسير والحديث عند علماء الاصول العلم اعم يلا نسأل السؤال اللي يجاوب ياخذ الجائزة - [00:57:29](#) الان اصول الفقه يسمى فقها على هذا ولا يسمى علما ها علم على هذا احسنت تاخذ جائزة من عند يوسف اذا على تعريف المصنف رحمه الله علم اصول الفقه علم وليس بفقه - [00:57:53](#) لانه خصص الفقه فقال رحمه الله آآ والعلم لفظ للعموم لم يخص للفقهاء مفهوم بل الفقه اخص اذا الفقه لفظ خاص بالاحكام الشرعية ايش؟ اللي مظت معنا ايش قلنا الاحكام الشرعية العملية - [00:58:13](#) ها معرفتها من ادلة تفصيلية التي تعرف بادلته التفصيلية وهي شاملة لافعال المكلفين ثم قال رحمه الله وعلمنا معرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتوم. كان سائل الان سأل ما معنى - [00:58:33](#) ما معنى العلم؟ سؤال ورد عليه عرف الفقه ما هو الفقه؟ قال الفقه اخص وهو معرفة الاحكام الشرعية العملية من ادلة التفصيل طيب ما معنى العلم؟ قال العلم معرفة المعلوم ها - [00:58:53](#) معرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتوم قلنا ما هذا؟ قلت هذا ماء فوافق علمك الواقع فمعرفة المعلوم ان طابقت لوصفه المحتوم هذا هو العلم وعلى هذا المعنى الطب علم والهندسة علم وكل شيء علم. كل ما يمكن معرفته - [00:59:10](#) معرفة معلومه موافقا ما هو عليه في الواقع يسمى علما اذا العلم عندهم هو ايش؟ ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما ادراك الشيء على ما هو عليه اكتب - [00:59:38](#) العلم هو ادراك الشيء على ما هو عليه ادراكا جازما وفي نظر القاصر ان العلم شيء لا يحتاج الى تعريف. ها كما قال الاول ان من اشكل المشكلات توضيح الواضحات - [00:59:58](#) خلاص العلم علم لكن اذا نظرنا الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم نجد ان الله تبارك وتعالى يطلق العلم على ماذا على

ادراك الشيء بدليله على ادراك الشيء بدليله. قال تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون بالبينات والزبر - [01:00:19](#)

عندهم بينات وعندهم كتب فالعالم هو الذي يعرف الشيء بدليله المجبور المكتوب اذا العلم هو ادراك الشيء بدليله نعم احسن الله

اليكم ثم قال رحمه الله تعالى والجهل قلت صور الشيء على خلاف وصفه الذي - [01:00:45](#)

به على وقيل حد الجهل فقد العلم بسيط او مركبا قد سمي. فسيطه في نحو ما تحتسب تركيبه في كل ما تصورا. والعلم اما باضطرار

يحصل او باكتساب حاصل الاولون كالمستفاد بالحواس الخمس. في الشم او بالذوق او باللمس. والسمع والابصار ثم - [01:01:09](#)

اما التالي ما كان موقوفا على استدلال. وحد الاستدلال انا نجتلب. لنا دليلا مرشدا لما طلب. قوله في البيت الثالث والعشرين والجهل

قل يعني في تعريفه قل انه تصور الشيء على خلاف ما هو عليه. ما معنى الجهل؟ تصور الشيء على خلاف - [01:01:39](#)

ما هو عليه في الواقع على خلاف وصفه الذي به على وهذا قول لبعض العلماء في تعريفهم للجهل والاولى ان يقال ان يقال هو خلاف

الصواب دليلا او مدلوله هو خلاف الصواب دليلا او مدلوله - [01:02:04](#)

يعني حكمه صحيح دليله خطأ هذا يسمى جهل او يكون او يكون دليله صحيح مدلوله خطأ هذا يسمى جال فمن جهل الاثنين فهذا

جهل فوق الجهل واضح يعني الصواب ان يقال الجال هو خلاف الصواب دليلا او مدلوله. وقال بعضهم - [01:02:27](#)

الجهل ادراك الشيء على خلاف الواقع ادراك الشيء على خلاف الواقع ثم ذكر رحمه الله قولا اخر وهو ان الجهل فقد العلم. اذا لاحظوا

الجهل تصور الشيء على ما خلافه - [01:02:54](#)

بما هو عليه او الجهل فقد العلم تعريفين عنده ثم قسم فقد العلم او تصور الشيء على خلاف ما هو عليه قسمه الى قسمين قسم الجهل

الى بسيط ركب البسيط - [01:03:13](#)

عرفه بقوله بسيطه في كل ما تحت الثرى اذا لاحظوا الان يعني الناظم رحمه الله ان الجهل البسيط هو ما تعلق بالامور الحسية الجهل

البسيط ما تعلق بالامور الحسية التي تدرك بالحواس الخمس على خلاف ما هي عليه - [01:03:31](#)

شم شيئا فظنه ريحانا واذا به جعلان سمع صوتا فظنه وجبة صخرة واذا هي سقطت خشبة انتبهوا الان هذا الجهل يسمى بسيطا قال

بسيطه في كل ما تحت الثرى اي مما يكون متعلقا بالامور الحسية. اما المركب قال تركيبه في كل ما تصور. جعل العلم المركب -

[01:03:56](#)

الجهة المركب وين يكون موجود؟ في المعقولات الجهل المركب يتصور في المعقولات والجهل البسيط يتصور في المحسوسات معنى

هذا الكلام اذا انتج انسان من دليل شيئا خطأ هذا يسمى جهل ايش؟ مركب - [01:04:32](#)

اذا استدل بدليل على غير ما يدل عليه هذا جهل مركب مسلا قلنا له ما الدليل على ان ما الدليل على ان الفاتحة ركن؟ قال الدليل ان

الفاتحة يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - [01:04:54](#)

هذا عنده يسمى جهل مركب ما وجه العيش؟ ما له علاقة هذا بهذا ما مثلا اذا المفهوم ان ندرك انه رحمه الله قسم الجهل البسيط الى

قسمين ما كان الجهل قسمه الى قسمين البسيط - [01:05:14](#)

ما كان متعلقا بالحواس الخمس والمركب ما كان متعلقا بايش ها بالمعقولات خلاص قال رحمه الله اه والمركب تركيبه في كل ما

تصور يعني مركب ما تعلق بالامور الفكرية وعند بعض العلماء انتبهوا الان. الجهل البسيط - [01:05:32](#)

عدم العلم مطلقا سواء في المحسوسات او في المعقولات ما هو الجهل البسيط عدم العلم قلنا له ما هذا؟ قال لا اعلم هذا جهل بسيط

قلنا له ماذا ينتج عن اكل تمرتين - [01:05:56](#)

عقلا قال لا اعلم هذا جهل بسيط. سواء كان في المحسوسات او في المعقولات. طيب ما هو الجهل المركب؟ الجهل المركب القول في

الشيء على خلاف ما هو عليه هذا تعريف اخر - [01:06:17](#)

وعلى كل حال التعاريف هذه ليست بذالك الاهمية قال رحمه الله والعلم اما باضطرار يحصل او باكتساب حاصل فالاول ثم قسم العلم

من حيث الوصول اليه كيف نصل الى العلم - [01:06:32](#)

كيف نصل الى المعلوم قسمه الى قسمين قسم نصل اليه بالاضطرار ما معنى الاضطرار؟ يعني لا نجد بدا من القول به لا نجد بدا من

القول به يعني نجد انفسنا ملجنين الى القول به - 01:06:50

بدون اي استدلال هذا العلم اما باضطراب يحصل او باكتساب نتعلم نضرب هذه في هذه ننظر الى مدلول اللفظ ودليله فننتج اذا هذا تقسيم اخر كيف نستدل ونعرف العلم اما بالاضطراب واما بالاكتساب - 01:07:11

قال والعلم اما باضطراب يحصل العلم ينقسم الى قسمين علم اضطراري وهو ما يدرك بالحواس الخمس او ما كان فيه النقل متواترا الان لو قال لك قائل محمد رسول الله - 01:07:39

هذا ادركته انتبه الان. ان ادركته بالسمع فهو علم ايش؟ اضطراري. لانك ادركت بالسمع المتواتر هذا المعنى طيب اذا نظرت الى الدالة التي اه الايات التي جاء بها النبي صلى الله عليه وسلم فذلك هذه الايات الى نبوته - 01:07:55

فهذا علم استنباطي هذا علم اكتسابي اذا علم اضطراب ما يدرك بالحواس الخمس او ما كان فيه النقل متواترا قال بعض اهل العلم في العلم الاضطرابي هو ما لم يقع عن نظر واستدلال - 01:08:16

هو ما لم يقع عن نظر واستدلال. رفع الله الجبل فوق بني اسرائيل. واذ نتقن الجبل فوقهم كانه ظلة. خذوا ماتنة كن بقوة الان

يحتاجون ان يستدلوا هل ها؟ هل هذا الجبل يسقط ولا ما يسقط ولا يجدون انفسهم مضطرين - 01:08:33

خلاص هذا علم اضطراري الان فلما شق الله القمر حصل العلم الاضطراب بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. وهم ينظرون فلما لم يؤمنوا دل على انهم اه متكبرين ها يستكبرون - 01:08:53

طيب والعلم الاكتسابي بين قوسين النظري العلم الاكتسابي الذي يسميه بعض العلماء العلم النظري ما يحصل بتفكير ونظر واستدلال.

مثل العلم بان طواف الوداع واجب وان الفقه فرض كفاية ثم قال رحمه الله - 01:09:11

كالمستفاد بالحواس الخمس هذا هو العلم ايش؟ الاضطرابي طيب هل الحواس الخمس علمه اضطراري دوما؟ الجواب لا ربما يخطئ

قال كالمستفاد بالحواس الخمس بالشم او بالذوق او باللمس والسمع والابصار. هذه هي الحواس الخمس - 01:09:33

ثم التالي اللي هو الاكتسابي ما كان موقوفا على استدلاله تقول هذه الاثار تدل على ان هناك سايرا قد سار تقول انت مفعول اذا لابد

من فاعل اوجدك هذا يسمى العلم الاستدلالي - 01:09:57

ثم قال وحد الاستدلال قل ما يجتنب لنا دليلا مرشدا لما طلب. الاستدلال هو جلب دليل. الاستدلال هو دليل مرشد للمطلوب. ما معنى

الاستدلال جلب دليل مرشد للمطلوب جلب دليل مرشد للمطلوب او تقول الاستدلال هو معرفة وجه الدلالة. الاستدلال معرفة وجه -

01:10:16

الدلالة طيب ما هو الدليل قال وجه الاستدلال قل ما يجتنب لنا دليلا. عرفنا الاستدلال هو معرفة وجه الدلالة او جلب دليل مرشد

للمطلوب. طيب ما معنى الدليل قال بعض الاصوليين الدليل ما يمكن التوصل ما يمكن التوصل - 01:10:47

ما يمكن التوصل بصحيح النظر اليه او بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى مطلوب خبري

او بعبارة اخسر وهو عبارة ابن عباس ابن تيمية رحمه الله دايم يسهل العلوم لنا - 01:11:11

قال الدليل هو المرشد المطلوب سهل الدليل هو الايش المرشد المطلوب. نعم ثم قال رحمه الله تعالى والظن تجويز امرئ امرين

مرجحا لاحد الامرين فالراجح المذكور ظنا يسمى والطرف المرجوح يسمى وهما. والشك تجويز بلا رجحان. لواحد حيث - 01:11:33

والامران اما اصول الفقه اعني بالنظر. للفن في تعريفه فالمعتبر في ذاك طرق هي اعني المجملة كالامر او كانهي لا المفصلة. وكيف

نستدل بالاصول؟ والعالم الذي هو الاصولي. قوله رحمه الله والظن تجويز امرئ امرين - 01:12:05

الظن عرفه بعض الاصوليين بقولهم هو ترجيح احد الامرين على الآخر ترجيح احد الامرين عن الآخر. فالراجح يسمى ظنا. الراجح

ايش يسمى عندك امران احدهما راجح والآخر مرجوح. الراجح يسمى ظنا. والمرجوح يسمى وهما - 01:12:31

تكون الهاء يسمى ايش؟ وهما بسكون الهاء من يعرف الفرق بين الوهم والوهم من يعرف الفرق بين الوهم بسكون الهاء والوهم بفتح

الهاء اللي يعرف نعطيهِ جائزة نعم لامون بالنون بالميم الوهم بالميم الوهم بالميم والوهم - 01:12:57

ليس الوهن ليس بالنون بالميم الوهم هو عكس الراجح. في راجح وفي وهم. طيب والوهم ها احسنت احسنت ما شاء الله

عليك. الوهم بفتح الهاء الخطأ وأما الوهم فهو عكس الراجح - [01:13:26](#)

ها عطه جائزة يا شيخ. يستاهل طيب قوله رحمه الله بس هذا ترى مو عدل انكم ما تعطونا للطالبات جوائز شلون الحين ها وش

تأخذون انتم الجوايز قال رحمه الله والشك تجويز بلا رجحاني - [01:13:57](#)

الشك هو تجويز امرين لا مزية لاحدهما على الآخر. الشك هو تجويز امرين لا مزية لاحدهما للآخر. لذلك قال والشك تجويز بلا رجحان

لواحد حيث تستوى الامران ثم بهذا يكون انتهى من انواع المعلومات. المعلوم انتبه اما ان يكون علما - [01:14:18](#)

يقينيا فهو العلم او ظنا راجحا فهو الظن او مرجوحا فهو الوهم. او مستوي الطرفين فهو الشك. مرة ثانية. علم ها ظن بعدين وهم

بعدين شك عرفنا الحين؟ بعض الناس او بعض العلماء يقولون ان العلم ينقسم الى خمسة وليس الى اربعة على قول - [01:14:46](#)

تصنف صار اربعة علم يقيني علم ظني ظن اللي هو الراجح ثم المرجوح الوهم ثم الشك قوله رحمه الله في البيت الثالث

والثلاثين والرابع والثلاثين والخامس والثلاثين هذا تعريف لاصول الفقه - [01:15:19](#)

اصول الفقه. اما اصول الفقه معنى بالنظر معني بالنظر او اما اصول الفقه اعني بالنظر للفن في تعريفه فالمعتبر في ذاك الان يعرف

بوصول الفقه علما مركبا يقول في ذاك طرق الفقه اعني المجملة. حط عليه رقم واحد - [01:15:45](#)

طرق الفقه عن المجملة كالامر او كالنهي لا المفصلة وكيف نستدل بالوصول يحط عليه رقم اثنين؟ والعالم الذي هو الاصول يحط عليه

رقم ثلاثة اذا ما معنى اصول الفقه انتبه الان لهذا التعريف اصول الفقه باعتباره اسما لهذا الفن هو معرفته - [01:16:08](#)

طرقه معرفة طرق الاستدلال معرفة الطرق الاستدلال والادلة الاجمالية وحال المستفيد معرفة الدليل وكيفية الاستدلال وحال

المستفيد. شوية طويلة هذي معرفة الادلة الاجمالية وكيفية الاستدلال رقم اثنين رقم ثلاثة شنو؟ حال المستفيد. اللي هي الثلاث اللي

في النظم - [01:16:30](#)

مرة ثانية طرق الفعل اه الفقه اعني المجملة يعني الادلة المجملة للفقه. هذا واحد كيفية الاستدلال هذا اثنين. حال المستفيد هذا ثلاث

على كل حال هذا تطويل لذلك الصحيح ان نقول اصول الفقه هي القواعد التي يعرف بها - [01:17:03](#)

الحكم الشرعي الطلبي الاجتهاد. مرة ثانية اصول الفقه هي القواعد التي يعرف بها الحكم الشرعي الطلبي الاجتهاد قوله فالمعتبر في

ذاك اي في تعريفه كالامر او كالنهي لا المفصلة يعني ان تعرف ما الامر؟ وماذا يقتضي؟ لا كل امر ماذا يقتضي - [01:17:27](#)

ان تعرف ما الامر من حيث العموم وما مقتضاه وما النهي؟ وما مقتضاه؟ وما العام؟ وما مقتضاه؟ من حيث العموم. وما يدل عليه

قوله لا المفصلة لان الطرق الفقه المفصلة كل امر على ماذا يدل - [01:17:58](#)

كل نهى على ماذا يدل هذا مبحثه في كتب الفقهاء ولذلك يقول بعض العلماء لو قال الناظم اما اصول الفقه اعني آآ طرقه مجملة

كالامر يعني مطلقة لكان احسن. لكان اخسر - [01:18:17](#)

ثم قوله وكيف نستدل بالاصول يعني باصول الفقه كيف يستدل بالامر عن الايجاب؟ كيف يستدل بالامر عن الاجابة وبالنهي عن

التحريم قوله والعالم الذي هو الاصول فيه بيان حال المجتهد او المستدل. نعم - [01:18:38](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى ابواب اصول الفقه ابوابها عشرون بابا تسرد وفي كتاب كلها ستورد وتلك اقسام الكلام ثم امر

ونهي ثم لفظ عما. او خص او - [01:19:00](#)

او مجمل او ظاهر معناه او مأول. ومطلق الافعال ثم ما نسخ. حكما سواه ثم اما به انتسخ كذلك الاجماع والاخبار مع حظر ومع اباحة

كل وقع كذا القياس لعله في الاصل والترتيب للادلة. والوصف في مفت ومستفت عهد. وهكذا احكام - [01:19:22](#)

كل مجتهد. اه هنا اعطانا المصنف الناظم اه خريطة ذهنية مسائل اصول الفقه يجب على الانسان يتعلمها. قال ابوابها عشرون بابا

تسرد. اذا كل هذه الابواب ستأتي بالتفصيل. الان اعطاك اياها ايش؟ على شكل الاجمال. نعدھا مع بعض ونحط عليها ارقام. ها؟ قالوا -

[01:19:52](#)

وفي الكتاب كلها ستورد يعني على وجه ايش؟ تفصيل وتلك اقسام الكلام سمي يعني قوله تلك اقسام الكلام ثم يعني ايضا هذا الذي

نقوله هو سيأتي في اقسام الكلام آآ امر لاحظ اولاً في اقسام الكلام امر حط عليه رقم واحد - [01:20:19](#)

او نهى اثنين ثم لفظ عما اللي هو العموم. ثلاثة او خص اللي هو الخصوص هذه اربعة او مبين خمسة او مجمل ستة او ظاهر سبعة معناه او مؤول ها كم - [01:20:42](#)

ثمانية ومطلق الافعال هذه تسعة ثم ما نسخ هذه عشرة حكما سواه ثم ما به انتسخ هذه احدى عشر ما بينتسخ اللي هو الناسخ الاول المنسوخ ثم الناسخ طيب كذلك الاجماع رقم كم - [01:21:08](#)

اثنا عشر والخبار هذي ثلث عشر والحظر اربعة عشر والاباحة خمسة عشر ثم القياس ستة عشر ثم الترتيب للدالة سبعة عشر ثم الوصف في مفت ثمانية عشر ومستفت تسعة عشر ومستفت عهد وهكذا احكام كل مجتهد - [01:21:34](#)  
تصور معي الان انه اولا سيتكلم على اقسام الكلام الامر والنهي والعام والخاص والمبين والمجمل والظاهر والمؤول ومطلق الافعال ثم يتكلم عن الناسخ والمنسوخ. ثم يتكلم عن الاجماع ثم يتكلم عن - [01:22:04](#)

اخبار الاخبار اللي هي الحديث متواتر والاحاد والمفرد الى اخره مع حظر يتكلم عن المحذور ما هو؟ والمباح ما هو؟ ثم يتكلم عن القياس المطلق لعله في الاصل ثم الترتيب للدالة كيف يرتب الدالة عند التعارض وهذا اهم باب اهم باب - [01:22:25](#)  
بعد باب الاستدلال ومعرفة الدالة اهم باب ترتيب الدالة ثم وصف المفتي من هو الذي ينبغي ان يفتي؟ وصف المستفتي ثم اه احكام كل مجتهد قوله رحمه الله اقل ما منه الكلام ركبوا - [01:22:52](#)

ها بدينا هني ولا ما وصلنا؟ طيب يلا بسم الله احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله تعالى باب اقسام الكلام اقل ما منه الكلام ركبوا اسمان او اسم وفعل - [01:23:15](#)

تركبوا كذا من فعل وحرف وجد وجاء من اسم وحرف في النداء. وقسم الكلام للاخبار ابي والامر والنهي والاستخبار ثم الكلام ثانيا قد انقسم الى تمن وعرض وقسم وثالثا الى مجاز والى حقيقة وحدها ما استعملا. من ذاك في موضوعه وقيل - [01:23:29](#)  
يجري خطابا في اصطلاح قدما اقسامها ثلاثة شرعيوا واللغوي الوضع والعرفي يعني قوله رحمه الله اقل ما منه الكلام ركبوا يعني تركيب الكلام حتى نفهم كيف نستدل بالكلام على المدلولات - [01:23:59](#)

يقول اقل ما منه الكلام ركبوا الناظم يقول اقل ما يتركب منه الكلام اسمان او اسم وفعل. اذا ركب الكلام من اسمين فهذا يسمى جملة اسمية واذا ركب الكلام من اسم وفعل جملة اسمية. واذا ركب الكلام من فعل وفاعل فهذه جملة فعلية. اذا - [01:24:21](#)  
الكلام خلاصة اما ان يركب من اسم واسم او من اسم وفعل او من فعل واسم. فلا لابد اذا في التركيب للكلام المستفيد ان يكون من اسمين او من اسم وفعل. لابد من هذا - [01:24:44](#)

غير هذا ما يمكن لذلك قال رحمه الله اقل ما منه الكلام وركبوا اسمعني او اسم وفعل كاركبوا اركبوا الان اركبوا اركب فعل امر واو الجماعة هذا يدل على الجماعة فاعل. اذا فعل وفاعل - [01:25:04](#)  
كذلك من فعل وحرف وجد. هذا الكلام من المصنف رحمه الله على التوسع والا فالصحيح انه لا يوجد في كلام العرب اسم او جملة مركب من فعل وحرف ولا يوجد في كلام العرب - [01:25:23](#)

يعني كلام من اسم وحرف في النداء ما يوجد طيب كيف قال الناظم؟ كذا من فعل وحرف وجد وجاء من اسم وحرف في النداء. اما ان نقول مقصوده وجد يعني في الظاهر ها او يكون مقصوده على سبيل التوسع - [01:25:43](#)  
والا فان الكلام لا يركب مطلقا يعني المعنى لا يتم منحرف وفعل ولا من نداء ومنادى لا يتم الكلام لذلك قال بعض العلماء الكلام يوجد من فعل وحرف ومثل له قول الناظم ما قام او لم يقيم - [01:26:01](#)

ما قام او لم ما قام. ما حرف؟ وقام فعل. قال ركب الكلام من حرف وفعل. او لم يقيم لكن نقول هذا ليس بصحيح هذا ايش ليس بصحيح في كلام العرب - [01:26:22](#)

فلا يمكن وجود كلام من فعل من فعل وحرف. لان اقل ما يتركب منه الكلام ايش قلنا اسمعني او اسم وفعل. والحرف ليس له معنى في نفسه فكيف يتركب الكلام منه - [01:26:39](#)

واما ما ذكره بعضهم مثلا لتركب الكلام من فعل وحرف. كما قام ولم يقيم فانه في الحقيقة مركب من اسم وفعل وحرف فالحرف هو



ماء او لم والفعل هو قام او لم يقيم والاسم هو الظمير المستتر في الفعل لما تقول ما قامت - [01:26:57](#)

من ما قام زيد. اذا الفعل ظمير مستتر فعلى قول المصنف كذاك من فعل وحرف وجد يا اما ان نقول مقصوده في الظاهر مقصوده في الظاهر والا مع مع اظمار الاسم فلا يمكن - [01:27:17](#)

كذلك قوله وجاء من اسم وحرف في النداء يعني ان الكلام يتركب من اسم وحرف على قول المصنف وضرب مثلا لذلك بالنداء قولنا يا ابراهيم يا زيد قالها شوف ياء وزيد حرف واسم - [01:27:34](#)

والصحيح ان حرف النداء اللي هو الياء يتضمن معنى الدعاء اي يا زيد ادعوك يا زيد اناديك يا زيد ادعوك او يا زيد اناديك ثم قال رحمه الله وقسم الكلام للاخبار والامر والنهي والاستخبار هذا تقسيم اخر - [01:27:53](#)

التقسيم الاول باعتبار التركيب والافادة الجمالية باعتبار ايش؟ التركيب والافادة الجمالية. اما الان وقسم الكلام للاخبار والنهي والامر والنهي والاستخبار باعتبار الفائدة هل المقصود من الكلام الخبر او المقصود من الكلام الانشاء والطلب - [01:28:16](#)

اذا الكلام من حيث آ تقسيم اخر ينقسم الى قسمين الكلام اما خبر وانشاء او انشاء اما خبر او انشاء الخبر زيد عالم او ان شاء تعلم يا زيد ها - [01:28:39](#)

الانشاء يعني والخبر تخبر عن شيء مضى او سيكون اذا الكلام ينقسم الى خبر وانشاء. الخبر قالوا ما يلزمه الصدق او الكذب في نفسه ما يلزمه الصدق او الكذب في نفسه - [01:28:57](#)

ايش هو الخبر؟ ناجح ما يلزمه الصدق او الكذب في نفسه. بغض النظر عن المخبر اما الانشاء فهو ما لا يلزمه الصدق ولا الكذب ما لا يلزمه الصدق ولا الكذب تقول تعلم ما تقدر تقول لا مو صحيح صدق ولا كذب ما يحتمل - [01:29:17](#)

قوله رحمه الله والاستخبار المقصود به الاستفهام. ما معنى الاستخبار؟ الاستفهام ها ازيد قائم هذا استخبار الان طيب قوله ثم الكلام ثانيا قد انقسم الى تمن ولعرض وقسم هذا القسم الثاني من تقسيم الكلام باعتبار مدلوله. باعتبار ايش - [01:29:41](#)

مدلوله اي معناه وهذه الانواع المعدودة ترجع الى نوعين اثنين احدهما الخبر والاخر الانشاء فهذا تطويل ما له داع قوله رحمه الله لا تمن ما معنى التمني هو طلب الشيء المحبوب - [01:30:07](#)

الذي لا يرجى حصوله هو طلب الشيء المحبوب الذي لا يرجى حصوله اما لكونه مستحيلا او بعيد المنال مثال المستحيل الا ليت الشباب يعود يوما ومثال صعب المنال قول الفقير ليت لي مالا فاحج به - [01:30:26](#)

قوله ولعرض العرض هنا في قوله ولعرض العرض هو الطلب برفق ولين كقول ابراهيم عليه السلام للملائكة عليهم السلام الا تأكلون هو الطلب برفق ولين. العرض الطلب برفق الا تقومون - [01:30:48](#)

قوله رحمه الله وثالثها الى مجاز طيب نقف على هذا ان شاء الله لعلنا نكمل ما ادري نكمل بعد الصلاة ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:31:12](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد نكمل ما بقي من الابيات المتعلقة ابواب اصول الفقه الكلام بالنظم العمريطي ان شاء الله تعالى ثم نبداً بالفقه. نعم قال رحمه الله تعالى باب اقسام الكلام اقل ما منه الكلام ركبوا اسمان او اسم وفعل - [01:31:31](#)

وحرف وجد وجاء من اسم وحرف في النداء. وقسم الكلام للاخبار والامر والنهي والاستخبار. ثم الكلام ثانيا قد انقسم الى تمن ولعرض وقسم. وثالثا الى مجاز والى حقيقة وحدها ما استعملنا. من - [01:31:58](#)

في موضوعه وقيل ما يجري خطابا في اصطلاح قدما. اقسامها ثلاثة شرعي واللغوي الوضع والعرفي كمل اللي بعده. في اللفظ عن موضوعه تجوزا لنقص او زيادة او نقل او استعارة كنقص اهلي. وهو المراد في سؤال القرية كما اتى في الذكر دون مريتي -

[01:32:18](#)

وكازدياد الكاف فيك مثله. والغائط المنقول عن محله. رابعها كقوله تعالى يريد ان ينقض يعني مالا قوله رحمه الله في البيت السابع والاربعين وثالثا الى مجاز والى حقيقة يعني ان الكلام ينقسم عند الاصوليين - [01:32:51](#)

الى مجاز وحقيقة هذا التقسيم الثالث وهو تقسيم الكلام باعتبار استعماله فيقول الناظم ان الكلام ينقسم الى مجاز والى حقيقة وهذا

التقسيم قد نزع فيه بل لم يكن معروفا في زمن الصحابة رضوان الله عليهم - [01:33:17](#)

وهم اقحاح العرب ولا قبلهم. ولا عرف بعدهم في زمن التابعين. ولا في زمن تبع التابعين واول من احدث تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز هم المعتزلة ثم سرى هذا التقسيم الى بعض الاشاعرة وادخل على كتب اهل السنة على انه من اقوال اهل السنة - [01:33:43](#) ونبه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله كما ذكرت ذلك في كتابنا امتاع ذوي العرفان الى ان اكثر من ستين عالما من علماء السلف حينما ادركوا هذا التقسيم انكروه وردوه - [01:34:11](#)

واما ما ينسب الى ابي عبيدة معمر ابن المثنى البخاري في اللغة انه اول من قسم الكلام الى حقيقة ومجاز في كتابه مجاز القرآن فهذا لا يصح لانه رحمه الله عنا بمجاز القرآن ما يجوز في اللغة - [01:34:30](#) ولم يعني به ما هو مصطلح عليه عند المتأخرين على هذا لا نتعب انفسنا لان لا نراه. انا شخصا لا ارى هذا التقسيم قد كنت اقول به برهة من الزمن - [01:34:52](#)

وسرت على طريقة ابن قدامة في روضة الناظر اذ زعم ان الخلاف لفظي لكن بعد التمعن في كلام ابي العباس ابن تيمية رحمه الله تبين لي ان ان الخلافة ليس لفظيا - [01:35:09](#)

الخلاف حقيقي ولنظرب على هذا مثال ثم نترك هذا الكلام كله قال اللغويون الذين يقسمون اللغة الى مجاز وحقيقة قالوا والحقيقة ما استعمل اولاً. والمجاز ما استعمل ثانياً وان لنا العلم بما استعمل اولاً وبما استعمل ثانياً. كيف نعلم هذا - [01:35:26](#) هذا لا يمكن العلم به الا على سبيل التخمين ربما لو قال قائل رأيت اسدا يخطب يقول الاخر رأيت شجاعا يخطب يمكن للذي قال رأيته شجاعا يخطب ان يقول كلامي هو الحقيقة. والاخر يقول كلامي هو الحقيقة - [01:35:57](#) هذا يدعي ان كلامه هو الاول وذاك يدعي ان كلامه هو الاول. من اين نعرف صحة الادعاء لا يمكن الا بالرجوع الى اصل اللغة واصل اللغة متنازع فيها هل اللغات وضعية؟ او انها الهامية - [01:36:20](#)

والذي لا ينبغي الانتراء فيه ان اللغات ليست وظيفية. بمعنى ما اجتمع عشرة وعشرين قالوا تعال نسوي لغة. وانما اللغات الهامية يلهم الله من شاء من عبد من عباده فيتكلم بلغة يصحبها تصبح هذه اللغة مشهورة كما الهام الله ادم - [01:36:37](#) فتكلم بالاسماء من المسميات دون الملائكة. وعلم ادم الاسماء كلها ثم علم الله عز وجل اسماعيل فتكلم بالعربية الفصحى وقد كانت جرهم تتكلم العربية لكن ليست هي الفصحى التي نحن نتكلم بها - [01:36:57](#) كحالنا اليوم مثل الناس في مصر في اليمن في الشام يتكلمون العربية لكنها ليست بفصحى اما العربية الفصحى فهي في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما نقل من كلام اهل اللغة - [01:37:18](#)

هذا وجه والوجه الاخر انهم قالوا الحقيقة ما لا يجوز نفيها والمجاز ما يجوز نفيه بمعنى لو سمعت رجلاً يقول رأيت اسدا يخطب لك ان تقول انت تكذب انت ما رأيت اسدا يخطب انما رأيت شجاع - [01:37:35](#) ان يخطب ولو قال رأيت شجاعا يخطب ليس لك ان تكذبه. لانه فعلاً رجل شجاع يخطأ اذا الفرق عندهم بين الحقيقة والمجاز ان الحقيقة لا يصح نفيها والمجاز ما يصح نفيه وعلى هذا - [01:37:57](#)

هل يمكن ان يكون في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. شيء يمكن لنا ان ننفيه الله يقول واسأل القرية وهم يقولون لا لا تسأل القرية طيب نسأل من - [01:38:17](#)

قالوا كيف نسأل القرية الجدار؟ طيب هذا في ذهنك خربان ان القرية هي الجدار احنا ايش نسوي اذا سمع انسانا يقول رأيت اسدا يخطب قال وين البهيمة هذا؟ حنا نتهم عقل السامع ولا عقل المتكلم - [01:38:33](#)

طيب ها ليش المتكلم؟ تكلم يخطب يتهم عقله ولا نتهم اللي يقول وين البهيمة هذا ها نتهم عقل السامع طيب اذا سمعنا الله يقول جدارا يريد ان ينقذ فجاءنا انسان وقال الجدار لا ينقذ نتهم عقله ما نتهم كلام - [01:38:49](#)

رب العالمين يا اخوان طيب سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول جاء احد جبل يحبنا ونحبه. قالوا الجماد لا يحب ولا يحبها حين نتهم منو نحن؟ نتهم كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول مجاز ولا نتهم السامع اللي ما فهم - [01:39:09](#)

كلام ترى خطير ليس بالامر اليسير وهذا باب لذلك العلامة ابن القيم سماه طاغوتا ايش سماه؟ طاغوت وابطله من اوجه كثيرة جدا وهذا امر ما هو باليسير ترى. هم يفتحون عليك الباب بعدين ما تقدر تغلقه خلاص - [01:39:28](#)

والكلام فيه كثير ولكم ان ترجعوا الى الفصل الخاص الذي عقدناه في كتابنا امتاع ذوي العرفان وانما هذا نبذة تدرك فيه ان هذا تقسيم لا يصح ولكن نفس على قوله قال من من ذاك في موضوعه وقيل ما يجري خطابا في اصطلاح قدوة - [01:39:49](#) يعني ما وُضع في موضوعه حقيقة وما يجري خطابا في اصطلاح هذا هو المجاز. معناه اصول الفقه كله مجاز لان هذه اصطلاحات ليس ندرس ولا لا تعريفات كلها مجازية ليس؟ لانها اصطلاحية - [01:40:09](#) سبحان الله العظيم ثم قال رحمه الله اقسامها ثلاثة شرعي واللغوي الوضع والعرفي يعني الاقسام المجازي ثلاث ما كان في مجاز الشرع ما كان في مجاز اللغة ما كان في مجاز الوضع او العرف او الاصطلاح بمعنى واحد الوضع والعرف - [01:40:28](#) الاصطلاح بمعنى واحد قالوا تنقسم الحقيقة الى ثلاثة اقسام حقيقة لغوية وحقيقة شرعية وحقيقة عرفية ومجاز لغوي ومجاز شرعي ومجاز عرفي تقسيمات ما انزل الله بها من سلطان اول من دندن على هذا الرمان من علماء المعتزلة وتبعه على ذاك كثير من علمائه - [01:40:52](#)

المنتسبين الى السنة من الاشاعرة ثم اصبح مدسوسا في كتب اهل السنة قوله رحمه الله ثم المجاز ما به تجوزا في اللفظ عن موضوعه تجوز هذا تعريفهم للمجاز. انه وُضع في مكان ما كان ينبغي ان يوضع - [01:41:23](#) بدل ما يقول رأيت اسدا يخطب كان المفروض ان يقول رأيت شجاعا يخطب. هذا معنى كلامه. ما تجوز به عن موضوعه الاصلي الى موضوع من اخر او ما استعمل في غير معناه الاصل - [01:41:45](#) طيب كيف نعرف معناها الاصل سبحان الله العظيم. لذلك ابو العباس ابن تيمية في كتابه في رسالته العظيمة الاكليل هذه رسالة موجودة في مجموع الفتاوى فالاكليل بين رد المجاز من اوجه كثيرة جدا - [01:41:59](#) هنا رتبها ترتيبا مات يعني ان شاء الله اذا رجعت من الكتاب ذوي العرفان قوله رحمه الله بنقص او زيادة او نقل او استعارة كنقص اهل يعني هذي انواع المجاز عندهم. المجاز اما بالنقص - [01:42:20](#) اه شخص اسمه عبد الله تقول عبده. هذا مجال صار عندهم ها او زيادة تضيف كلمة زائدة في الاستخدام او نقل تنقل كلمة من معناها اللغوي الى معنى اخر مثل اهل الكويت يقولون اكلنا العيش هم يقصدون الرز - [01:42:37](#) والعيش ما يعتاش به ايا كان. خصوه على الرز هذا يسمى مجاز عندهم اجل اهل الكويت اكلنا العيش مو حقيقة هذي تقدر تقول له انت ما اكلت شي. سبحان الله - [01:42:59](#)

او استعارة الاستعارة يعني سواء كانت مكنية او غير مكنية هذا عندهم ايضا من المجاز كنقص اهلي الله جل وعلا لما قال واسأل القرية هل يجوز لنا ان نقول انه نقص منه كلمة ال - [01:43:14](#) من من الناس اذا سمع واسأل القرية يذهب الى ذهنه ان المراد الجدران والله ابلد الناس ما يتصور هذا واسأل القرية القرية اسم كما قال شيخ مشايخنا الشنقيطي رحمه الله في اضواء البيان وفي كذلك في رسالته العظيمة - [01:43:33](#) آ منع المجاز عن المنزل للتعبد والاعجاز هذه رسالة لطيفة ودي انكم تقرأونه منع مجاز او دفع المجاز عن المنزل للتعبد والاعجاز. قال رحمه الله في مثل هذه الآية قال واسأل القرية. قال القرية في لغة العرب اسم يطلق على الذي تقرا. لان القرية مصدر - [01:43:55](#) ها اسم يطلق على الذي تقروا وعلى البنيان وعلى الذي تقروا والبنيان معا قال الله عز وجل عن اه او كالذي مر على قرية الان لا احد يفهم الا على بنيان مهدوم - [01:44:21](#)

وهي خاوية على عروشها صح ولا؟ لما قال واسأل القرية ما احد يفهم البنيان. يفهم يعني ها الذين تقروا في مصر واسأل القرية التي كنا فيها اسأل الناس اللي تقروا تقرروا وسكنوا في مصر ما حتى بادر الذين كلمة اهل القرية ابدأ - [01:44:41](#) هذا من عندهم اذا نقول هذا لا يصح ايضا قال وهو المراد في سؤال القرية يعني مثال المجاز قولهم واسأل اهل القرية يقولون لا اسأل القرية اسأل الذين تقروا وهم سكان هذه البلدة - [01:45:04](#)

وقوله ايضا وكازدياد الكاف فيك مثله كيف نتجرأ نستطيع ان نقول ان في القرآن شيء زايد ابدًا ليس في القرآن شيء زائد لا جملة ولا كلمة ولا حرف هم يقولون ليس كمثله شيء هنا قال ايش؟ انتبه وكازدياد الكاف فيك مثله. يقصد اية الشورى ليس - [01:45:25](#)

اثمه قالوا ان الكاف معناه في اللغة العرب بمعنى المثل طيب والمثل المذكور بعدها؟ صار المعنى ليس مثله شيء صار تكرار طيب اذا انتم ما فهمتم معنى الآية فزعمتم الزيادة ايش نسوي احنا - [01:45:52](#)

ايش نسوي احنا تحاكمونا الى عقولكم هذه مشكلة هذه مشكلة يا اخوان لماذا لم يقل ابن عباس الكاف زايدة يلا لماذا لم يقل عكرمة الكاف زائدة؟ لماذا لم يقل مجاهد؟ لان الكاف زائدة لماذا لم يقل زيد ابن اسلم من الكاف زائدة؟ ليش انتوا اللي قلتوا ان - [01:46:09](#)

زايد معناه ان في شيء دخل في عقولكم اولئك القوم ما دخل في عقولهم شيء الكاف ليس زائدا بل هو على معناه على معنى التشبيه والمثل بمعنى الذات ليس كمثله شيء ليس كذاته شيء والعرب تبطل كلمة المثل بمعنى الذات - [01:46:31](#)

اذا معنى ليس كمثله شيء ليس كذات الرب تبارك وتعالى شيء ليس لاسم له سمي هل تعلم له سميا ليس له صفاته كفر لم يكن له كفوا احد. ليس لذاته مثل ليس كمثله شيء. اذا - [01:46:55](#)

اذا كان ليس كمثله شيء ذاتا ولك اسمائه اسم فلا تعلم له سم يا ولك اوصافه صفة اذا لزم من ذلك فلا تجعله الله اندادا وانتم تعلمون ان لا مثل له ولا سمي له ولا كفؤ له. ما فيه - [01:47:16](#)

طيب نمشي بس هذا هذا الموظوع حقيقة يفور دمي بس شسوي؟ يعني انا ودي انا اهدي نفسي بس ما اقدر قال وكازدياد الكاف فيك مثله والغائط المنقول عن محله كلمة يعني حتى الاقتران في البيت ما هي مناسبة تجيب الآية تحطها مع هذي ما تصلح - [01:47:34](#)

ايش رايكم انتم سبحان الله العظيم. كلمة الغائط في لغة العرب معناه الارض المنخفضة واطلق العرب اسم الغائط على ما يخرج من الانسان من النجوى فقالوا هم الغائط اصل في الارض المنخفضة - [01:47:57](#)

ومنقول الى العذرا التي تخرج من الانسان بالعرف طيب شلون عرفتم هذا ليش ما تقولون ان العذراء ان الغائط اسم مشترك بين الارض المنخفضة وبينما يخرج من الانسان؟ ايش المانع - [01:48:17](#)

والاشترار باب واسع في اللغة ولا لا؟ فانت تقول رأيت بعيني الرجل شربت من العين الماء قتلنا العين بحكم القاضي يعني الجاسوس. هذا اسم مشترك يجوز. فما الذي جعلكم الان تقولون هنا اصلي وهنا مجازيها - [01:48:35](#)

فيه نظر قال والغاية المنقول عن محله يعني انهم يقولون ان العرب نقلوا اسم الغاية من الارض المنخفض الى ما يخرج من الانسان من العذرة ثم قال رابعها كقوله تعالى يريد ان ينقذ يعني ماله - [01:48:58](#)

يريد ان ينقذ جدارا يريد ان ينقذ قال لو شئت لاتخذت عليه مالا اجره قال الجدار شلون يريد ان ينقذ؟ الجدار ما له ارادة. شلون يريد ان ينقذ؟ الارادة اخص انواع الشعوب - [01:49:16](#)

الجدار شنو يريد ان ينقذ طيب ربنا يقول يريد ان ينقذ وانت تقول ما يريد ان ينقذ هذا عجيب هذا تعاكس فضال النبي صلى الله عليه وسلم يقول احد جبل يحبنا ونحبه يحبنا هم يقولون الجبل ما يحب - [01:49:30](#)

يحب ايه حقيقة ويحب قال يحب حقيقة طيب ويحب قال مجاز هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا ينطق عن الهوى وهذا الذي جعل كثير من الناس يتجرأون على نصوص الكتاب والسنة. كل شيء ما وافق اهاوهم قالوا مجاز مجاز مجاز مجاز. شنو بقي - [01:49:49](#)

عندنا ما بقي عندنا شيء كل شيء مجاز من الالف الى الياء. ليش؟ الفرقة الاولى قالت المجاز فقط المجاز فقط في باب واحد فرقة الثانية قالت لا يا حبيبي في باب واحد واثنين. الفرقة الثالثة قالت لا يا جماعة في باب واحد الى ثلاث. الى ان جاءت الفرقة رقم ثمانية وعشرين من حروف - [01:50:11](#)

جاء قال لا يا حبيبي من الالف الى الياء كله مجاز. ما في الدين حقيقة كل خيال في اذهانكم هذا ما قالته الفلاسفة. الفلاسفة يقولون ان الدين كله مجاز. ما في حقيقة لا في جنة ولا في نار ولا في رب ولا في شيء. الرسل جاءوا بهذا الكلام - [01:50:36](#)

يظحكون عليكم من اي باب دخلوا؟ من باب المجاز لا تحسبون له الباب هين ترى. والله ليس بهين. وانا اعرف ان اللغويين ربما

يفظبون مني لاجل اني انصر هذا القول - [01:50:53](#)

لكن والله ايها الاخوة الحق احب الي ليغضب من يغضب ويرضى من يرضى انا اتحدى من اليوم والى ان اموت اتحدى واحدا يأتيني

بكلام من صاحبي او تابعي او تبع تابعين يقول الكلام ينقسم - [01:51:05](#)

الى حقيقة ومجاز لا يستطيع بل انه لا يجد سلفا الا المعتزلة واضرابهم طيب اه نقف على هذا ان شاء الله ونكمل ان شاء الله في

السبت القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:51:22](#)